الباب الثّاني

نظريّات أساسيّة

الفصل الأوّل: الاتّصال في الفيلم

الفيلم وسيلة الاتّصال العامّ الّذي جعل مكانا للإعلان الثّقافيّ في إطار العمل الفنّيّ أنتج بناء على التّصوير السّينمائيّ بتسجيله في الشّريط السّيلولويديّ، أو الشّريط الفيديوهيّ، أو غيره من اختراعات تكنولوجيّة بشكل، و نوع، و قدر متنوّع عن طريق عمليّة كميائيّ، أو عمليّة كهربائيّ، أو غيرها من العمليّات بصوت أو بدونه. و عن طريق الفيلم، يقوم الفرد أو المجموعة (المتّصلون) بعمليّة اتّصاليّة بإرسال الرّسالة إلى المتلقّي كما هو يرام في عمليّة اتّصاليّة. يحتوي فيلم عمر بن الخطّاب الفاروق على مضمون اتّصاليّ فيه رسالات أخلاقيّة و تاريخيّة لا بدّ من إرسالها إلى المتلقّي. (زلفيا، ٢٠١٣: ١٢-١٣)

الفصل الثّاني: علم التّداوليّة

علم التّداوليّة دراسة تحلّل المعنى من كلامات المتكلّم الملقاة على المخاطب. و التّحليل في هذه الدّراسة يدخل فيه سياق خاصّ و كيفيّة تأثير هذا السّياق في ما يقال (يول، ٢٠٠٦: ٣). و علم التّداوليّة من فروع مكملة لغيره من علوم اللّغة، من أمثال الأصوات، و علم الصّرف، و علم النّحو، و علم الدّلالة. و بين علم الدّلالة و علم التّداوليّة وجه الاتّفاق في أنّهما دراسة المعنى. و لكن بينهما وجه الاختلاف في هذين العلمين. و لعلم التّداوليّة وجه الاختلاف من غيره من علوم اللّغة، و هو أنّ علم التّداوليّة يبحث في بنية اللّغة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الخارجيّة. و هذا يعني "كيفيّة استخدام هذه الوحدة اللّغويّة في الاتّصال" (ويانا، ١٩٩٦: ١). في دراسة علم الدّلالة، وظيفة المعنى باعتبارها علاقة، هي تدخل فيه جانبين يتكلّمان بمعنى الكلام، و المعنى فيه يعرّف بأنّه علامة في تعبير اللّغة المعيّنة منفصلة عن الحالة بين المتكلّم و المخاطب. أمّا المعنى في دراسة علم التّداوليّة يجعل علاقة تدخل فيها ثلاثة جوانب لها علاقة بين المتكلّم و المخاطب الّذي يبحث في مراد الكلام (ليخ، ١٩٩٣: ٨). و موضوع علم التّداوليّة يشتمل على الإشاريّات، و مبدأ التّعاون، و مبدأ التّأدّب، و الفعل الكلاميّ، و الافتراض السّابق، و التضمين.

و التّداوليّة لغة مأخوذة من التّداول. و هذا اللّفظ على وزن تفاعل. و هو بمعنى التّعامل بين الطّرفين مثل المرسل و المرسل إليه، و المتكلّم و المخاطب، و الكاتب و القارئ. هذا يعني أنّ وظيفة علم التّداوليّة هي إلقاء غرض المتكلّم على المخاطب و كيفيّة وصول الكلام إلى المخاطب (مزيد: ١٨). و التّداوليّة اصطلاحا مأخوذة من "دول" بمعنى التّحوّل، و التبدّل، و الانتقال من مكان إلى آخر أو من حالة إلى أخرى. و هذا يعني في استخدام اللّغة وجود نقل المعلومات الّتي عند المتكلّم إلى حالة أخرى عليها مخاطب يربط بينهما السّياق. و عمليّة التّبدّل أو أو النّقل في استخدام اللّغة تسمّى بالاتّصال (لهويميل، ٢٠١١: ١٥٦). و وظيفة علم التّداوليّة هي بيان العلاقة بين هذين المعنيين (ما يسمّى حرفيّا بالقوّة الإنجازيّة). (ليخ، ١٩٩٣: ٤٥)

ذكر ليفينسون (١٩٨٣: ٥، في ندر، ٢٠١٣: ٥) تعريف علم التّداوليّة، و هو أنّ علم التّداوليّة مصطلح يوهم أنّ شيئا خاصّا طريقيّا صار موضوع الكلام مع أنّ هذا المصطلح ليس له منى واضح.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و ذكر ليفينسون (١٩٨٠: ١-٢٧، في تاريغان، ٢٠٠٩: ٣١) أنّ علم التّداوليّة دراسة تبحث في العلاقة بين اللّغة و السّياق و هو أساس في فهم اللّغة. بعبارة أخرى، إنّه دراسة لقدرة مستخدم اللّغة في ربط الجملة بالسّياق ربطا مناسبا. و وظيفة علم التّداوليّة هي بيان العلاقة بين هذين المعنيين (ما يسمّى حرفيّا بالقوّة الإنجازيّة). (ليخ، ١٩٩٣: ٤٥)

ذكر ليخ (١٩٨٣: ١٣، في ندر، ٢٠١٣: ٩) أنّ السّياق في غاية الأهمّيّة في دراسة علم التّداوليّة. و السّياق هو خلفيّة فهميّة لدى المتكلّم و المخاطب حتّي يستطيع المخاطب أن يفسّر ما يريده المتكلّم وقت الكلام. فالسّياق كلّ شيء يشتمل على البيئة الجسميّة و الاجتماعيّة للكلام أو هو خلفيّة معرفيّة توجد عند مشاركي الكلام لمساعدة المخاطب في تفسير مراد الكلام. هناك فرق أساسيّ بين رؤية علم التّداويّة الوظيفيّة و رؤية القواعد الشّكليّة. ففي الرّؤية الشّكليّة، لكلّ شكل لغويّ معناه الخاصّ به المتميّز عن غيره.

الفصل الثّالث: جانب الحدث الكلاميّ

قسّم ليخ جانب الحدث الكلاميّ باعتباره خصائص الفعل الكلاميّ لأنّ علم التّداويّة يبحث في العلاقة بين المعنى و حال الكلام. و ذلك على النّحو التّالي:

١. المتكلّم و المخاطب

مفهوم المتكلّم و المخاطب يشتمل على الكاتب و القارئ إذا كان الكلام تمّ الاتّصال به عن طريق الكتابة. و الجوانب المتعلّقة به هي العمر، و الخلفيّة، و الجانب الاجتماعيّ الاقتصاديّ، و الجنس، و المستوى الاقترابيّ، و

غير ذلك. و يسمّى المخاطب في هذا المفهوم بالمتلقّي (الشّخص الّذي يتلقّى الرّسالة و يفسّرها) و يسمّى المخاطب أيضا بالمبادأ (الشّخص الّذي من المفروض أن يتلقّى الرّسالة و يصير هدف الرّسالة). و لكن، لا بدّ من التّفريق أنّ المتلقّى من الممكن أن يكون المارّ صدفة فيسمع الرّسالة، و ليس هو الّذي يبادأ بالكلام. و الشّخص الّذي يحلّل معنى تداوليّا يمكن أن يعتبر متلقّيا. هذا يعني أنّه يفسّر العبارة بناء على البرهان السّياقيّ من دون أن يصير هدف رسالة المتكلّم. ثمّ يصير المبادأ هدف الكلام. (ليخ، ١٩٩٣)

٢. سياق الكلام

السّياق أكثر جانب ارتباطا بالبيئة الجسميّة و الاجتماعيّة للكلام. و يقال إنّ السّياق خلفيّة معرفيّة عند المتكلّم و المخاطب لمساعدة المخاطب في تفسير مراد المتكلّم (ليخ، ١٩٩٣: ٢٠). و السّياق الجسميّ يسمّى بـ"cotext". أمّا السّياق الخلفيّ الاجتماعيّ فيسمّى بـ"context". و السّياق في علم التّداوليّة في الحقيقة هو خلفيّة معرفيّة يفهمها المتكلّم و المخاطب. (ويانا، ١٩٩٦: ١١)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. غرض الكلام

علم التّداوليّة نشاط يهدف إلى الغرض. و مصطلح الغرض أو الوظيفة أكثر استعمالا من المعنى المراد أو قصد كلام المتكلّم. هذا لأنّ هذا المصطلح أكثر حيادا من مصطلح القصد. و السّبب في هذا أنّ هذا المصطلح لا يكلّف المستخدم بإرادة قصديّة. فهذا المصطلح يمكن استخدامه استخداما عامّا للأنشطة الّتي تهدف إلى الغرض المعيّن (ليخ، ١٩٩٣: ٢٠). و من أشكال مبادأة المخاطب ما يمكن التّعبير عنه بحمل "صباح الخير، و نهارك سعيد، و

مساء الخير، و ليلتك سعيدة" بعبارات مختلفة على حسب أحوال الكلام. (ويانا، ١٩٩٦: ١١)

٤. الفعل الكلاميّ باعتباره نشاطا

قواعد الكلام نشاط. و القواعد كائن ملموس مجرّد. و العناصر اللّغويّة هي مراجع مجرّد، مثل الجملة في علم النّحو، و العبارة في علم الدّلالة، و غير ذلك. و علم التّداوليّة يرتبط بالنّشاط الكلاميّ الّذي يحدث في حال معيّنة. في هذه العلاقة، تناول علم التّداوليّة اللّغة بكونها أكثر ملموسيّة منها في القواعد (ليخ، ١٩٩٣: ٢٠). و الكلام باعتباره كائنا ملموسا اتّضح فيه المتكلّم و المخاطب، و زمان الكلام و مكانه. (ويانا، ١٩٩٦: ١٢)

٥. الكلام باعتباره إنتاج النّشاط الكلاميّ

الكلام في علم التّداوليّة يطلق عليه معنى آخر، و هو أنّه إنتاج النّشاط الكلاميّ. و مثال هذا، "أليست بوّابة بيتك أطول ممّا ينبغي؟" هذا الكلام يمكن أن يفسّر سؤالا أو أمرا. و في هذه العلاقة يمكن أن يؤكّد الفرق بين الجملة و الكلام (ليخ، ١٩٩٣: ٢٠). فالجملة هي كائن قواعديّ كالنّتيجة اللّغويّة الّتي يمكن تعيينها عبر استخدامها في حالة معيّنة. (ويانا، ١٩٩٦: ١٢-١٣)

الفصل الرّابع: عامل الحدث الكلاميّ

قال خبير مشهور في علم الاجتماع اللّغويّ، ديل هيمس ١٩٧٢(في خير و أغسطينا) إنّ الحدث الكلاميّ لا بدّ أن تتوفّر فيها ثمانية عناصر يمكن اختصارها في عبارة "SPEAKING". و هذه العناصر الثّمانية هي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. الخلفيّة و المشهد (Setting and Scene)

تتعلّق الخلفيّة بزمان الكلام و مكانه. أمّا المشهد فيتعلّق بحالة المكان و الزّمان أو نفسيّة الكلام. و اختلاف زمان الكلام، و مكانه، و حالته يمكن أن يؤدّي إلى استخدام نوع اللّغة. فالكلام في الفصل أثناء امتحان المدرسة بهدوء من المؤكّد أنّه مختلف عن الكلام في المقصف أثناء الرّاحة. و الكلام في الفصل لا يمكن الجهر به خوفا من تشويش المشتركين في الامتحان. أمّا الكلام في المقصف فيمكن الجهر بها قدر ما يمكن.

بيّن لوبيس و عفيفة أنّ الخلفيّة لا تقتصر على زمان الكلام و مكانه. و لكنّها تشتمل أيضا على العلاقة بين المتكلّم و المخاطب، و حركاتهما الجسميّة، و تعبيراتهما الملامحيّة، و غير ذلك. و معرفة الخلفيّة تجعل مشاركي الكلام يسهل لهم أن يفهموا معنى الكلام.

٢. المساهمون (Participants)

و هم الأطراف الّذين يشتركون في الكلام، من المتكلّم، و المستمع، و المرسل، و المتلقّي. و المساهمون في المناقشة هم كلّ مشتركين فيها مباشرين و غير مباشرين. و الأمور المتعلّقة بالمساهمين لا بدّ من مراعاتها، منها العمر، و التّعليم، و الخلفيّة الاجتماعيّة، و غير ذلك (خير و أغسطينا، ٢٠١٠: ٤٨). و المتكلّم يمكن أن يراعى من حيث الجنس و العدد. و المخاطب أيضا لا بدّ من أن تراعى علاقته بالمتكلّم من حيث قرابته و صداقته معه. و هو لا بدّ من أن يراعى أيضا من حيث المعرفة، و المكانة الاجتماعيّة، و السّياسيّة، و غير ذلك. و المكانة الاجتماعيّة للمساهمين تعيّن بكثير نوع اللّغة المستخدمة. فالولد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يستخدم اللّغة المتأدّبة حين يتكلّم مع والديه. هذا لأنّ الولد لا بدّ له من أن يضع لغة مناسبة حين يتكلّم مع من هو أكبر منه سنّا.

٣. الغاية (Ends)

و هي الغاية من الكلام يرجو المتكلّم حصولها (خير و أغسطينا، ٢٠١٠: ٤٩). و المتكلّم لا بدّ أن يكون له غاية. أي ما يحصل للمتكلّم، و ما فائدة الكلام، و ما إرادته من الكلام بعد أن سمعه المخاطب.

٤. شكل الكلام و مضمونه (Act Sequence)

تدلّ هذه العبارة على شكل الكلام و مضمونه. و شكل الكلام يتعلّق بالكلمات المستخدمة، و كيفيّة استخدامها، و علاقتها بموضوع الكلام. و رسالة الحدث حين يستخدم المتكلّم فرصة الكلام تتكوّن من شكل الرّسالة و مضمون الرّسالة. و شكل الرّسالة في علم التّداوليّة يشتمل على الفعل القوليّ، و الفعل الإنجازيّ، و الفعل التّأثيريّ (خير و أغسطينا، ٢٠١٠: ٩). و شكل الكلام في اجتماع هيئة الإدارة في الشّركة مختلف عن كلام الطّلبة في مقصف الجامعة. و كلاهما مختلفان أيضا في مضمون الكلام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٥. المفتاح (Key)

و هذا يدلّ على كلّ من النّغم، و الطّريقة، و نوع اللّغة يستخدم في إلقاء الرّأي و إبدائه. و المفتاح يدلّ أيضا على طريقة إجراء الكلام من الارتياح، و الجدّ، و الإيجاز، و الاحتقار، و غير ذلك. و هذا الأمر يدلّ عليه حركات جسميّة و إشارات. (خير و أغسطينا، ٢٠١٠: ٤٩)

٦. الآلات (Instrumentalities)

و هي الآلات أو الوسائل لإلقاء الرّأي وفق اللّغة المستخدمة. مثل الشّفهيّة أو التّحريريّة. و التّحريريّة متمثّلة في الوسائل الأرقاميّة مثل الرّسالة، و الصّحيفة، و المجلّة، و الرّواية. أمّا الشّفهيّة فمتمثّلة في المحادثة، و الخطبة، و القصّة، و المحاضرة، و التّعليم، و غير ذلك. (خير و أغسطينا، ٢٠١٠: ٤٩)

٧. معيار التّعامل و التّفسير (Norm of Interaction and Interpretation)

و هو يدلّ على المعيار أو الضّابط في التّعامل. و المعيار هو نظام يحدّد المحادثة و لا بدّ من مراعاته. مثل، ما يجوز الكلام عنه أو ما لا يجوز، و كيفيّة الكلام عنه من اللّين، و الشّدّة، و الصّراحة، و غير ذلك. (خير و أغسطينا، ٢٠١٠: ٤٩)

٨. الكاف (Genre)

و هذا يدلّ على نوع الإلقاء مثل الشّعر، و اللّغز، و العبارة، و الهاتفيّ، و الصّحيفة، و الخطبة، و المحاضرة، و الدّعاء. (خير و أغسطينا، ٢٠١٠: ٤٩)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و عرض هذه العناصر يمكن ملاحظتها عبر المثال التّالي:

"رومي: أنا ذاهب يا مريم. لا تطبخي للعشاء. فإنّي سآتيك بالطّعام من المطعم الّذي في طرف الطّريق."

الخلفيّة هي مكان الكلام، و زمانه، و حالته. و هذا الكلام يجري في البيت نهارا. و المساهمون في الكلام السّابق هم رومي كالمتكلّم و مريم كالمخاطبة. و مضمون الكلام هو محتواه الّذي ألقاه المتكلّم على المخاطبة، و هو أنّ رومي نهى مريم عن الطّبخ للعشاء. و شكل الكلام هو سرد الكلمات

المستخدمة بوجه مصرّح موجز. و المفتاح هو طريقة إلقاء الرّسالة. و الكلام السّابق يلقى بوجه مرتاح. و الآلات هي الطّريق المستخدم في الكلام، و نوع اللّغة المستخدمة عند الكلام. و الكلام السّابق يجري على الطّريق الشّفهيّ. و المعيار هو الضّابط في الكلام. و هذا الكلام يجري على مبدأ التّأدّب في الكلام. و هذا واضح من خلال مكانة المتكلّم و المخاطبة. و الكاف هو شكل إلقاء الكلام. و هذا الكلام ملقى على طريقة الحوار.

الفصل الخامس: الفعل الكلاميّ

أوّل من ذكر مصطلح الفعل الكلاميّ هو الفيلسوف الفرنسيّ جون ل. أوستين سنة ١٩٩٥ (ندر، ٢٠١٣: ٥). رأى أوستين أنّ الشّخص إذا قال شيئا فإنّه فعل شيئا في نفس الوقت. ثمّ هذا الرّأي طوّره سيرل و رأى أنّ أصغر عنصر في عمليّة الاتّصال هو الفعل الكلاميّ المتمثّل في الإخبار، و الاستفهام، و البيان، و الاعتذار، و الشّكر، و التهنئة، و غير ذلك. (ندر، ١٩٩٥: ١٢ في عفيفة، ٢٠١٥: ٣٨)

أمّا عبد الحكيم (٢٠٠٩: ١٦) فرأى أنّ الفعل الكلاميّ هو "انطلق سيرل من مبدأ فلاسفة اللغة القائل بأن القول هو العمل" لأن القول باعتباره شكلا من السلوك الاجتماعي، وهذا يعني إنجاز ثلاثة أفعال في الوقت نفسه وهي فعل القول، فعل الإنشاء/ الانجازي ،فعل التأثير."

يمكن أن يستنتج أنّ الفعل الكلاميّ هو كلّ نشاط يقول شيئا لا يمكن فصله عن مبدأ الحالة الكلاميّة. و هذا المبدأ يتولّد منه كلام باعتباره إنتاجا كلاميّا.

قال ويانا (١٩٩٦: ١٨) أنّ سيرل ذكر في كتابه بعنوان "Speech

Acts: An Essay in The Philosophy ol Language " أنّ هناك ثلاثة أقسام حقّقها المتكلّم، و هي الفعل القوليّ، و الفعل الإنجازيّ، و الفعل التّأثيريّ.

١)الفعل القوليّ

هذا الفعل هو فعل أساسيّ للكلام أو ما تتولّد منه عبارة لغويّة لإخبار شيء.

مثال، "اغتسلت ثلاث مرّات كلّ يوم".

الجملة السّابقة قالها المتكلّم لإخبار شيء من دون أن يؤثّر في المخاطب في فعل شيء.

٢)الفعل الإنجازيّ

هذا الفعل هو الكلام المستخدم لفعل شيء تمّ إظهاره عبر التّأكيد الاتّصاليّ للكلام (ويانا، ١٩٩٦: ١٨). قسّم سيرل (في يول، ٢٠٠٦: ٩٢) فعل الكلام الإنجازيّ في النّشاط الكلاميّ إلى خمسة أنواع الفعل الكلاميّ الّتي لكلّ منها وظيفته الخاصّة، و هي:

أ. فعل الكلام الإعلانيّ

هذا الفعل الكلاميّ هو الّذي يربط بين مضمون الكلام و الواقع. على المتكلّم أن يكن له دور خاصّ في سياق خاصّ في إعلان شيء بوجه صحيح. مثل الاستسلام، و العزل، و التّسمية، و النّفي، و الحكم. (يول، ٢٠٠٦: ٩٢)

مثال، "لم تعد صديقا لي"

الجملة السّابقة يستخدمها المتكلّم لتسمية شخص. و الغرض من هذا الكلام أنّه قطع الصّداقة عن المخاطب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. فعل الكلاميّ الإخباريّ

هذا الفعل الكلاميّ هو الّذي يخبر عن الحقيقة أو ليس ما يعتقده المتكلّم. و هذه الحقيقة حقيقة الواقع، و الخلاصة، و التّاكيد، و الوصف. (يول، ٢٠٠٦: ٩٢)

مثال، "ينزل المطر غزيرا خارج البيت".

الجملة السّابقة يستخدمها المتكلّم لوصف الخبر مبنيّا على الحقيقة، و هي أنّ ذلك اليوم ينزل المطر غزيرا.

ت. فعل الكلام التّعبيريّ

هذا الفعل الكلاميّ يعبّر عن شيء يشعر به المتكلّم مبّنيّا على الخبرة الّتي وقعت عليه. و هذا التّعبير متمثّل في الفرح، و الحزن، و السّهولة، و المأساة، و المحبّة. (يول، ٢٠٠٦: ٩٣)

مثال، "أتعلم ما الّذي تشعر به إذا فارقتك حبيبتك؟ إنّه حزن شديد"

الجملة السّابقة يستخدمها المتكلّم للتّعبير عن حزنه على مفارقة الحبيبة.

ث. فعل الكلام التّوجيهيّ

فهذا الفعل الكلاميّ يستخدمه المتكلّم لأمر أحد بالقيام بشيء كما أراده المتكلّم. و هذا الفعل الكلاميّ يشتمل على الأمر، و الطّلب، و الاقتراح، و الحجز. (يول، ٢٠٠٦: ٩٣)

مثال، "أغلقي النّافذة"

الجملة السّابقة يستخدمها المتكلّم لأمر المخاطبة بإغلاق النّافذة. و الغرض من هذا الكلام أمر أحد بالقيام بشيء.

ج. فعل الكلام الالتزاميّ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هذا الفعل الكلاميّ يدلّ على التّصوير عن فعل المتكلّم في المستقبل و ما الّذي يريده المتكلّم. و هذا الفعل الكلاميّ يتمثّل في التّهديد، و الوعد، و الرّفض، و الإقرار. (يول، ٢٠٠٦: ٩٤)

مثال، "غدا سآتي على الموعد".

الجملة السّابقة يستخدمها المتكلّم حين وعد المخاطب بأنّه سيأتي على الموعد. و الغرض من هذا الكلام أنّ المتكلّم يتأكّد من حضوره على الموعد المرسوم.

٣)الفعل التّأثيريّ

يتولّد هذا الفعل من المسبّب المتوقّف على السّياق. (ويانا، ١٩٩٦: ١٩)

مثال، "بيتي بعيد للغاية".

الجملة السّابقة يلقيها المتكلّم على المخاطب الّذي هو رئيس اتّحاد التّلاميذ كي لا يقدّم إليه واجبات كثيرة.

الفصل السّادس: الفعل الكلاميّ من حيث الطّريقة و الحرفيّة

لكلّ من هذه الأفعال الكلاميّة الثّلاثة الّتي قال بها يول وظائفه، و وأغراضه، و معانيه في الكلام. ذكر باركر (١٧-٢٠، في ندر، ٢٠١٣: ١٧) أنّ الفعل الكلاميّ يمكن أن يكون فعلا كلاميّا مباشرا و فعلا كلاميّا غير مباشر، و فعلا كلاميّا حرفيّا و فعلا كلاميّا غير حرفيّ.

١. الفعل الكلاميّ المباشر و الفعل الكلاميّ غير المباشر

الفعل الكلاميّ المباشر يدلّ عليه شكل البنية و الطّريقة في الجملة. مثل: إنّ الجملة الخبريّة تستعمل للدّلالة على الإخبار، و جملة الأمر تستعمل للدّلالة على الأمر، و الدّعوة، و النّهي، و الطّلب، و الجملة الاستفهاميّة

تستعمل للدّلالة على السّؤال عن شيء (ندر، ٢٠١٣: ١٨). رأى عبد الحكيم (٢٠٠٩: ١٧) أنّ الفعل الكلاميّ المباشر هو "فالفعل المباشر عند سيرل: هي الأقوال التي "تتوفر على تطابق تام بين معنى الجملة ومعنى القول" أو تطابق المعنى والقصد".

مثال الفعل الكلاميّ المباشر، "أين يقع بيتك؟"

الكلام السّابق من أمثلة الفعل الكلاميّ المباشر لأنّه مناسب لطريقة الجملة، و هي الجملة الاستفهاميّة المستعملة للدّلالة على الاستفهام.

أمّا الفعل الكلاميّ غير المباشر فهو كلام ذو معان متنوّعة وفق السّياق. هذا الكاف بخلاف الفعل الكلاميّ المباشر الّذي يلاحظ من طريقة الجملة. و البحث في الفعل الكلاميّ يدور معظمه على الفعل الكلاميّ غير المباشر (ندر، ٢٠١٣: ١٩). و الكلام الّذي يلقى غير مباشر لا بدّ من القيام بقصده المدسوس في هذا الكلام. (ويانا، ١٩٩٦: ٣١)

رأى عبد الحكيم (٢٠٠٩: ١٧) أنّ، "الأفعال غير المباشرة: فيها ينتقل المعنى الحقيقي إلى معنى مجازي، وهي أفعال تحتاج إلى تأويل لإظهار فصدها الإنجازي كالاستعارة والكناية".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و مثال الفعل الكلاميّ غير المباشر، "الكتاب على المكتب."

الجملة السّابقة من أمثلة الفعل الكلاميّ غير المباشر لأنّ طريقتها جملة التّوجيه و وظيفتها الأمر بأخذ الكتاب.

٢. الفعل الكلاميّ الحرفيّ و غير الحرفيّ

رأى ويانا (١٩٩٦: ٣٢) أنّ الفعل الكلاميّ الحرفيّ هو شكل الفعل الكلاميّ الّذي له غرض مناسب لمعنى الكلمات الّتي نظّمها المتكلّم. أمّا الفعل

الكلاميّ غير الحرفيّ فهو شكل الفعل الكلاميّ الّذي له غرض مختلف عن معنى الكلمات الّتي نظّمها المتكلّم. و مثال الفعل الكلاميّ الحرفيّ، "أنت في غاية الذّكاء." و هذه الجملة مستعملة لمدح الشّخص أو العجب لذكائه.

و مثال الفعل الكلاميّ غير الحرفيّ، "أنت في غاية الذّكاء، و لكنّ درجاتك قبيحة كلّها."

هذه الجملة تلقى على غير قصد الظّاهر، أي أنّه ليس بذكيّ لأنّ درجاته قبيحة كلّها.

باركر (١٩٨٦ن في ندر، ٢٠١٣: ٢٠-٢١) ذكر أنّ كلّا من الفعل الكلاميّ المباشر، و غير المباشر، و الفعل الكلاميّ الحرفيّ و غير الحرفيّ يمكن الاتّصال فيما بينها. و يكون تصنيف هذه الأفعال الكلاميّة على النّحو التّالي:

أ. الفعل الكلاميّ المباشر الحرفيّ

و الفعل الكلاميّ المباشر الحرفيّ هو الفعل الكلاميّ الّذي يلقي طريقة الكلام و المعنى مناسبين للغرض المقصود. مثل الأمر يلقى بجملة الأمر، و السّؤال عن شيء يلقى لجملة الاستفهام. (ويانا، ١٩٩٦: ٣٣). و مثال هذا الفعل الكلاميّ، "افعل هذا الواجب الآن!"

الجملة السّابقة هي فعل كلاميّ مباشر حرفيّ للدّلالة على أمر شخص بجملة الأمر.

ب. الفعل الكلاميّ غير المباشر الحرفيّ

الفعل الكلاميّ غير المباشر الحرفيّ هو الفعل الكلاميّ الّذي يلقى بطريقة الجملة الّتي لا تناسب الغرض المقصود و لكنّ الكلمات الّتي نظّمها

المتكلّم مناسبة لغرضه. مثل الأمر يلقى بالجملة الخبريّة أو الجملة الاستفهاميّة. (ويانا، ١٩٩٦: ٣٤)

و مثال هذا الفعل الكلاميّ، "عندي أنا.... و لكنّه واحد."

الجملة السّابقة فعل كلاميّ غير مباشر حرفيّ لأنّ الكلام يلقى بطريقة الجملة الّتي لا تناسب الغرض المقصود مع مناسبة الكلمات الّتي نظّمها المتكلّم لغرضه المقصود.

ت. الفعل الكلاميّ المباشر غير الحرفيّ

الفعل الكلاميّ المباشر غير الحرفيّ هو الفعل الكلاميّ الّذي يلقى بطريقة الجملة المناسبة لغرض الكلام و لكنّ الكلمات الّتي نظّمها المتكلّم ليس لها معنى مناسب لغرض الكلام. مثل التّعبير عن الأمر بجملة الأمر و عن الإخبار بالجملة الخبريّة. (ويانا، ١٩٩٦: ٣٥)

مثال هذا الفعل الكلاميّ، "إذا أردت أن تبدو متأدّبا في الأكل، افتح فاك!"

الجملة السّابقة يتخدمها المتكلّم ليأمر أخاه الصّغير أو ولده بإغلاق فيه حين الأكل كي يبدو متأدّبا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ث. الفعل الكلاميّ غير المباشر غير الحرفيّ

الفعل الكلاميّ غير المباشر غير الحرفيّ هو الفعل الكلاميّ الّذي يلقى بعدم مناسبة الجملة و المعنى للغرض المقصود. (ويانا، ١٩٩٦: ٣٥)

مثال، "هل مثل هذا الصّوت الخافت يمكن سمعه؟"

الجملة السّابقة يستخدمها المتكلّم ليأمر المخاطب برفع صوته بالجملة الاستفهاميّة.

الفصل السّابع: مبدأ التّعاون

كي تكون الرّسالة الّتي تلقيها المتكلّم على المخاطب جيدا حسنان فعلى مشاركي الكلام الخضوع لمبادئ الاتّصال، و هي: مبدأ الوضوح، و مبدأ الكثافة، و مبدأ المباشرة. و هذه المبادئ يحتوي عليها مبدأ التّعاون كما رآه جرايس (١٩٧٥) (راهاردي، ٢٠٠٥: ٥٢). و هذا المبدأ يشتمل على:

أ. مبدأ التّعاون الكمّيّ

في هذا المبدأ، تلقى المعلومة الكافية الشّافية. قال جرايس (رحيمة، ٢٠٠٨: ١٠) إنّ لمبدأ التّعاون الكمّيّ ضابطين لا بدّ من مراعاتهما عند الكلام، و هما:

- لتكن إفادتك المخاطب على قدر حاجته
- لتجعل إفادتك تتعدّى القدر المطلوب

فعلى المتكلّم أن يلقى المتكلّم على المخاطب ما يكفي من المعلومة و لا يتعدّى قدر حاجته. و إذا زاد المتكلّم المعلومة على ما يحتاج إليه المخاطب و يجعل الكلام لا يناسب ما يرجوه فإنّه قد خرق مبدأ التّعاون عند جرايس.

مثال:

أ. – ما اسمك؟

– زينب

– من أين أنت؟

– من جاكرتا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. — ما اسمك؟

–اسمي زينب. أسكن في آخر ذلك الطّريق. سيكون من السّرور أن تزورني.

الكلام الأوّل يخضع لمبدأ التّعاون الكمّيّ لأنّه يحتوي على جملة مناسبة و يسهم إسهاما كافيا و لا يتعدّى ما يحتاج إليه المخاطب من المعلومة في مرحلة الاتّصال. أمّا الكلام الثّاني فقد نجاوز مبدأ التّعاون الكمّيّ لأنّ المتكلّم يلقى المعلومة الزّائدة على ما يحتاج إليه المخاطب.

ب. مبدأ التّعاون الكافيّ

في هذا المبدأ يلقى شيء اقعيّ مناسب للواقع عند الكلام. و الكلام المباشر من دون المجاملة و من دون أيّ برهان واضح يجعل المتكلّم يعتبر غليظا غير متأدّب. قال جرايس إنّ لمبدأ التّعاون الكافيّ ضابطين لا بدّ من مراعاتهما عند الكلام، و هما:

- لا تقل ما تعتقده كذبا
- لا تقل شيئا يعوزه عند دليل كاف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يرجى من مشاركي الكلام أن يلقوا معلومة مبنيّة على الواقع الواضح و البرهان القاطع. و المراد بهذا المبدأ هو أن لا يلقى المتكلّم شيئا غير صحيح و غير مناسب للواقع عند الكلام (لوبيس، ٢٠١٥: ٧٦). و إذا ألقى المتكلّم معلومة تحتوي على الكذب فهو يعتبر مخرقا لمبدأ التّعاون الكافيّ.

مثال:

- تقع جامعة سونان غونونج جاتي الإسلاميّة الحكوميّة في شارع أ.هـ. ناسوتيون، تشيبيرو، باندونج، جاوى الغربيّة.

– تفضّلوا بالغشّ كي يسهل لي التّقييم.

الكلام الأوّل صحيح من حيث الكيف لأنّ المتكلّم يعتقده و له برهان كاف. و البرهان الكافي هنا مثلا أنّ المتكلّم طالب في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلاميّة الحكوميّة. أمّا الكلام الثّاني يعتبر منحرفا عن مبدأ التّعاون الكافيّ لأنّ المتكلّم تكلّم بشيء غير مناسب لما يجب على الشّخص القيام به. و من الغريب أن يكون في التّعليم مدرّس يجيز لتلاميذه ارتكاب الغشّ في الامتحان.

ج. مبدأ التّعاون العلاقيّ

في هذا المبدأ على مشاركي الكلام أن يسهموا إسهاما مناسبا للكلام. ذكر جرايس (رحيمة، ٢٠٠٨: ١٠) أنّ هذا المبدأ ليس له إلّا ضابط واحد، و هو، "ليناسب مقالك مقامك."

و إذا لم يتولّد من هذا النّشاط مثل هذا الإسهام، فيعتبر هذا النّشاط خرقا لمبدأ التّعاون. مثال:

أ. – رأسي يؤلمني

+ أسرع إلى تناول الدّواء

ب. — رأسي يؤلمني من جديد

+ عندي مسلسل كوريّ جديد

الكلام الثّاني في الرّقم الأوّل جواب مناسب للمسألة الّتي ألقاها المتكلّم في الكلام الأوّل بأنّه يؤلمه رأسه. أمّا الكلام الثّاني في الرّقم الثّاني فمنحرف عن مبدأ التّعاون العلاقيّ حيث لم يناسب الجواب ما يلقيه المتكلّم في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الكلام الأوّل. و الكلام الثّاني بأنّ المخاطب له مسلسل كوريّ جديد لا يريده المتكلّم حيث إنّ رأسه يؤلمه.

د. مبدأ التّعاون الطّريقيّ

في هذا المبدأ يستخدم مشاركو الكلام كلاما مباشرا واضحا غير مبهم. ذكر جرايس (يول، ٢٠١٠: ٦٨) أنّ لمبدأ التّعاون الطّريقيّ أربعة ضوابط لا بدّ من مراعاتها عند الكلام، و هي:

- تجنّب استبهام التّعبير
- تجنّب الغموض
- كن موجزا (تجنّب الإطناب غير ضروريّ)
- كن منتظما

و إذا لم يراع مشاركو الكلام هذه الضّوابط فإنّهم يعتبرون مخرقين لمبدأ التّعاون. مثال:

أ. نظّف الحمّام!

ب. افتح سريعا!

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الكلام الأوّل يلقى بوجه جدير و يتوفّر فيه وضوح الكلام، سواء كان من حيث الكلام أو من حيث غرض الكلام. سيفهم المخاطب غرض الكلام بسهولة. أمّا الكلام الثّاني فمنحرف عن مبدأ التّعاون الطّريقيّ لأنّ درجة وضوحه منخفضة. فهذا الكلام لم يبيّن ما الّذي على المخاطب فتحه. و هذا يؤدّي إلى احتمال الباب، و النّافذة، و غير ذلك.

يعتبر مبدأ التّعاون مهمّا في الاتّصال لأنّه يسهّل لمشاركي الكلام بيان العلاقة بين المعنى و القوّة و الحقيقة في هذا المعنى. رأى جرايس و غيره من

الخبراء الّذين يطبّقون مبدأ التّعاون أنّ الخبراء التّقليديّين في علم المنطق يقدّمون معنى الخطاب. (ليخ، ١٩٩٣: ١٢٠)

الفصل الثّامن: التضمين

التضمين مبحث رئيسيّ في دراسة علم التّداوليّة. و هو يتولّد من وجود أغراض الكلام الّذي له سياق. رأى ماي (١٩٩٣: ٩٩ في ندر، ٢٠١٣: ٦٠) أنّ كلمة "implicature" (التضمين) مأخوذة من فعل " to imply". و الاسم منه هو "implication". و هذه الكلمة مأخوذة من اللّغة اللّاتينيّة "plicare" بمعنى الطّوى. فيفهم من هذا أنّ ما طوي أو ما وضع لا بدّ من العمل به بفتحه. و من أجل فهم ما يريده المتكلّم، فعلى المخاطب أن يقوم دائما بالتّفسير لكلامه.

رأى مزيد (٢٠١٠: ٦٧) أنّ التضمين هو، "كلما انتهاك الكاتب أوالمتكلم قاعدة من قواعد هذاالمبدأدل ذلك على شيء ضمني لايرادالتصريح به, لعذرأوقهرأوغاية, أكثرأهمية من مجرّدالتصريح. من هنا تصلى إلى التضمين اوالإضعار. حتى يستطيح السامع أوالقارئ أن يتوصل إلى المعنى الضمني".

قال جرايس (١٩٧٥) في مقالته "Logic and Conversation" إنّ التضمين خطاب ليس جزءا من الكلام (ويانا، ١٩٩٦: ٣٧). و إذا سمع المستمع (المخاطب) كلاما من المتكلّم فإنّ عليه أن يرى أنّ المتكلّم يقوم بالتّعاون و يريد أن يلقي معلومة. و هذه المعلومة من المؤكّد أنّ لها معنى أكثر من مجرّد الكلمات الملقاة. هذا المعنى هو معنى زائد تمّ إلقاؤه. و هذا هو الّذي يسمّى بالتضمين. (يول، ٢٠٠٦: ٦١)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

قال لوبيس (٢٠١٥: ٧٠) إنّ التضمين هو جانب من معنى تداوليّ. هذا يعني أنّ معنى الجملة لا يقتصر صدوره من الكلمات الموضّحة، و لكنّه يتولّد أيضا من الحالة و الظّرف (السّياق). و هو مهمّ للغاية لأنّه يحدّد تعبيرا لهذا المعنى. و التضمين هو كلام يمكن فهمه بتحليل السّياق. فالتضمين يؤثّر فيه كثيرا السّياق الّذي يصير خلفيّة لكلام المتكلّمين حتّى يسهل فهم التضمين.

قسّم جرايس (في يول، ٢٠٠٦: ٧٠) التضمين إلى أربعة أقسام، و هي:

أ. التضمين الحوار العامّ

هذا الكاف من التضمين ليس له خلفيّة معرفيّة معيّنة و سياق مطلوب لوضع النّتيجة المطلوبة. مثال:

١. من الّذي سيأتي؟ ناندا أو رارا؟

٢. رارا هي الّتي ستأتي.

إذا كانت المعرفة المعيّنة لا يحتاج إليها لتوقّع معنى زائد، كما في المثال السّابق، فهذا يسمّى باستلزام الحوار العامّ.

ب. التضمين الّذي له مقياس

في هذا التضمين، كانت المعلومة الملقاة تفهم باختيار الكلمة الّتي تدلّ على قيمة من مقياس القيم. هذا الأمر واضح في المصطلحات الّتي تدلّ على الكمّ. و أساس هذا التضمين هو أنّ كلّ شكل سلبيّ من المقياس الأعلى يتمّ إدخاله إذا ألقي أيّ شكل من هذا المقياس. و من المصطلحات المستخدمة في التضمين الّذي له مقياس: جميع، معظم، كثير، بعض، قليل، دائما، مرارا، و

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أحيانا. و عندما يتكلّم الشّخص يختار كلمة من هذا المقياس هي أكثر وضوحا و صحّة (جودة و كمّيّة). (يول، ٢٠٠٦: ٧١)

مثال: أنا أتعلّم علم اللّغة و أنا قد أكملت بعض الموادّ المطلوبة.

باختيار كلمة "بعض" في المثال السّابق، يجعل المتكلّم استلزاما (ليس جميعها). هذا هو الّذي يسمّى بالتضمين الّذي له مقياس. و من علامات ظاهرة على التضمين الّذي له مقياس أن يصحّح المتكلّم نفسه في بعض التّفصيلات.

مثال:

"اشتريت بعض هذا الحليات في هونكونج. مممم، ظننت أنّي اشتريت معظم هذه الحليات هنالك."

كان المتكلّم في أوّل الأمر قال "بعض". و لكنّه يصحّح كلامه بأن يقول "معظم".

ت. استلزام الحوار الخاصّ

في المثال السّابق، جميع التضمين تمّت مراعاتها من دون معرفة خاصّة بسياق معيّن. و لكنّ الكلام قد يحدث كثيرا في سياق خاصّ حيث نظنّ المعلومة الّتي عرفناها محلّيّة. (يول، ٢٠٠٦: ٧٦)

مثال:

١. أنت! هل تمشي معي لمشاهدة الفيلم في السّينما هذه اللّيلة؟

٢. الفروض الجامعيّة كثيرة جدّا!

كي يكون جواب "ب" مناسبا، فلا بدّ لـ"أ" أن يكون لديه معرفة بأنّ أحد المشاركين في الكلام له شيء لا بدّ من القيام به. سيقضي "ب" ليلته

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بالقيام بالفروض الجامعيّة الكثيرة حتّى لا يستطيع مشاركة أصدقائه في مشاهدة الفيلم في السّينما.

ث. التضمين الاتّفاقيّ

هذا هو عكس كلّ ما تقدّم الكلام عنه من التضمينات. فالتضمين الاتّفاقيّ لا يبني على مبدأ التّعاون و لا على غيره من المبادئ الفرعيّة. و التضمين الاتّفاقيّ لا يقتصر حصوله على الحوار و لا يتوقّف على سياق خاصّ لتفسيره (يول، ٢٠٠٤: ٧٨). التضمين الاتّفاقيّ هو التضمين الّذي يتعلّق اتّفاقيّا بعناصر معجميّة معيّنة رغم أنّه غير صحيح من حيث السّياق. (كامينجس، ٢٠٠٧: ١٣)

مثال:

سانتي: الأب لم يأت بعد إلى حفلة التّخريج.

التضمين الاتّفاقيّ يدلّ على أنّ الحالة يرجى أن تختلف أو تحدث على عكسها فيما بعد. في المثال السّابق كانت المتكلّمة ترجو أن يكون الكلام، "الأب يأتي إلى حفلة التّخريج."

قسّم سبيربر و ويلسون (١٩٨٦، في ندر، ١٩٩٦: ٦٢) التضمين إلى قسمين، هما:

أ. التضمين الفرضيّ

هذا التضمين يستخدمه السّامع و عليه أن يأخذه من ذاكرته أو عليه أن يصنّفه بتطوير الاستعدادات الفرضيّة الّتي يحصل عليها من ذاكرته.

تامارا : هل لك أن تأكلي السّرطان هذه اللّيلة؟

مارية : أنا لا أريد شيئا من الأطعمة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجواب الّذي ألقته مارية ليس جوابا مباشرا عن كلام تامارا. و لكنّ تامارا تستطيع بمساعدة ذاكرتها و معرفتها أن تستنتج أنّ السّرطان من الأطعمة. فهذا هو التضمين الفرضيّ.

ب. التضمين الاستنتاجيّ

هذا التضمين تمّ الحصول عليه بطريقة الاستنتاج من سياق الكلام. مثال:

تامارا : هل لك أن تأكلي السّرطان هذه اللّيلة؟

مارية : أنا لا أريد شيئا من الأطعمة.

تواصل تامارا عمليّة التّفكير في سبب جواب مارية "أنا لا أريد شيئا من الأطعمة". فبالتّفكير في أنّ السّرطان هو شيء من الأطعمة تستنتج تاكارا أنّ مارية لا تريد أن تأكل هذا السّرطان.

هناك أربعة فوائد من مبدأ التضمين عند ليفينسون (راني، ٢٠٠٦: ١٧٣)، و هي:

١. تقديم بيان المعنى و الواقع اللّغويّ الّذي لا يصل إليه علم اللّغة.

٢. تقديم البيان الواضح للفرق الظّاهر من مراد مستخدم اللّغة.

٣. تقديم التّصوير الدّلاليّ البسيط للعلاقة بين العبارات الّتي جمعها نفس الاسم الموصول.

٤. تقديم الواقع الّذي يبدو ظاهرا لا يتعلّق و لكنّه يتعارض (الاستعارة).

بناء على ما سبق من البيان، فالتضمين مفيد في بيان الواقع اللّغويّ الّذي لا تصل إليه نظريّات علم اللّغة. و التضمين يفيد في بيان المعنى المختلف الّذي يبدو لا يتعلّق بما يلقى في الكلام. و مشارك الكلام في عمليّة الاتّصال لا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يخضع دائما لمبدأ التّعاون الّذي يسرده جرايس. و مشارك الكلام يقوم كثيرا بالكلام المنحرف عن مبدأ التّعاون عند الكلام.

ذكر لاندي (٢٠١٦: ٣٧) أشكال الانحراف في مبدأ التّعاون، منها:

١. الخروج من دائرة الكلام. يشعر مشارك الكلام بوجود الطّوابط في مبدأ التّعاون و لكنّه لا يعمل بها لسبب معيّن. هذا بإمكانه أن تتولّد منه معلومة لا يرجوها المخاطب.
٢. خرق مبدأ التّعاون. هذا الأمر يجرى لإضلال الآخرين بعدم إلقاء شيء حتّى لا يوجد اتّصال جيّد.
٣. التّعارض. هذا الأمر يحدث إذا كان مشارك الكلام يخضع لمبدأ التّعاون بخرق مبدأ آخر.
٤. اتّخاذ الموقف المخالف من مبدأ التّعاون. الخرق الّذي يقوم به المتكلّم يتولّد منه سؤال من المخاطب لماذا يتعمّد المتكلّم خرق مبدأ التّعاون بصراحة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إذا حدث الانحراف عن مبدأ التّعاون في عمليّة الاتّصال، من المفروض أن يكون هناك شيء يريد المتكلّم الوصول إليه. و إن لم يوجد، فالمتكلّم يعتبر لا يتعاون في الكلام. فوجود مبدأ التّعاون يوجب على المتكلّم و المخاطب الخضوع له حتّى يجري الاتّصال جريانا جيّدا. (ويانا، ١٩٩٦: ٤٦)

بناء على ما سبق ذكره، يمكن أن يستنتج أنّ التضمين هو الاتّصال النّاتج عن غرض الكلام المتوقّف على السّياق. و هو استنتاج المعلومة أو

الرّسالة الملقاة خارج المعنى الحقيقيّ. و خرق مبدأ التّعاون يوجب على المخاطب أن يخمّن و يفهم المعلومة الّتي يلقيها المتكلّم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG